الصباح الدولية
15
العدد 2921 - السنة العاشرة
الجمعة 28 صفر 1439 - الموافق 17 نوفمبر 2017
Friday 17 November 2017 - No.2921 - 10th Year

توقيع إعلان القاهرة لتوحيد الحركة الشعبية لتحرير السودان

السيسي: لدينا الإرادة والتصميم على دحر الإرهاب وهزيمته

القاهرة - «وكالات»: استقبل الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، أمس الخميس، رئيس برلمان المجر لاسلو كوفير والوفد المرافق له، وذلك بحضور رئيس البرلمان المصري علي عبدالعال، وسفير المجر بالقاهرة.

وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي، في بيان إن الرئيس المصري رحب برئيس البرلمان المجري، وأشاد بعمق العلاقات الوثيقة والتاريخية التي تربط البلدين، وما شهدته من تطور مستمر في الفترة الماضية، مؤكدا الحرص على تطوير التعاون الثنائي في مختلف المجالات بما يحقق مصالح البلدين والشعبين الصديقين.

وأضاف السفير بسام إضي، أن المقابلة تناولت أيضا آخر تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، وجهود مكافحة ظاهرة الإرهاب، وأكد الرئيس للمسؤول المجري، أن مصر تكافح الإرهاب وتتصدى له نيابة عن المنطقة والعالم بأسره، وأن لديها الإرادة والتصميم على دحر خطره وهزيمته.

من جانب اخر قضت محكمة جنايات الزقازيق بالشرقية، على 30 عضوا في جماعة الإخوان الإرهابية، بالسجن 3 أعوام حضوريا لـ10، والسجن 10 سنوات غيابيا لـ20 آخرين، لتحريضهم على العنف في مدينة أبوحماد من محافظة الشرقية.

تعود أحداث القضية إلى 2016، وتعد عدد من أعضاء جماعة الإخوان الإرهابية تنظيم مسيرة تحريضية ضد مؤسسات الدولة، والقيام بأعمال تخريبية، والتجمهر وقطع الطريق.

وبعد التعرف على 30 شخصاً، وتحرير محضر ضدهم، وقررت النيابة العامة إحالتهم إلى دائرة إرهاب الشرقية، لمحاكمتهم.

من ناحية أخرى وقعت وثيقة إعلان القاهرة لتوحيد الحركة الشعبية لتحرير السودان، وذلك بمقر المخابرات العامة المصرية، برعاية الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ونظيره الأوغندي يوري موسيفيني.

وتضمن الاتفاق عودة النازحين واللاجئين إلى مناطقهم جنوب السودان ودعم عملية السلام واستقرار جنوب السودان.

وتضمن الاتفاق على متابعة المخابرات العامة المصرية بنود الاتفاق في خطوة تهدف إلى وقف الحرب ودعم السلام.

وعقدت الاجتماعات بالقاهرة في الفتر من 13 إلى 16نوفمبر، للحركة الشعبية لتحرير السودان بشقيها الحكومي ومجموعة القادة السابقين.

وبعد توقيع الوثيقة خطوة مهمة على طريق دعم السلام ووقف الحرب في جمهورية جنوب السودان، لتأمين عودة اللاجئين.

من جهة أخرى أعلن المتحدث باسم الجيش المصري العقيد تامر الرفاعي، أمس الخميس، نجاح قوات إنفاذ القانون بالجيش الثاني الميداني في تصفية بؤر إرهابية في شمال سيناء ومقتل 3 تكفيريين فيها.

وأضاف العقيد تامر الرفاعي في بيان رسمي، أن عملية المداهمات أسفرت عن مقتل 3 عناصر تكفيرية شديدة الخطورة والقبض على 74 فرد مشتبه بهم في دعم العناصر التكفيرية.

وكشف المتحدث باسم الجيش المصري، تدمير 5 عربات ذات دفع رباعي و 4 مخازن لتصنيع العبوات الناسفة، ومخزنين للوقود تحت الأرض عثر بداخلهما على حوالي 10 أطنان وقود.

وتابع العقيد تامر الرفاعي أن القوات المصرية وفي إطار «السيطرة على المعابر والمنافذ المؤدية إلى شمال سيناء، ضبطت عربة نقل بداخلها كمية من قطع غيار الدراجات النارية، والمواد التي تستخدم في تصنيع العبوات الناسفة، وعربة ربع نقل بها كمية من المواد المخدرة من مادة الحشيش والأفيون، وفردين بحوزتهما أجهزة لاسلكية، وجوازات سفر مزورة، وأجهزة اتصالات بالقمر الصناعي، ومبالغ مالية كبيرة وذلك على إحدى المعابر المؤدية لشمال سيناء».

السيسي خلال لقائه برئيس برلمان المجر

مقتل 3 تكفيريين شمال سيناء وتدمير مخازن وقود وسلاح

الجبير: الحريري في الرياض «بإرادته» والاتهامات باحتجازه «باطلة»

مؤتمر صحافي مشترك بين وزير الخارجية السعودي عادل الجبير ونظيره الفرنسي

الرياض - «وكالات»: أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير في الرياض أمس الخميس أن رئيس الوزراء اللبناني المستقيل سعد الحريري يعيش في المملكة «بإرادته» ويستطيع مغادرتها «وقت ما يشاء»، معتبرا أن الاتهامات باحتجازه في السعودية «باطلة».

وأوضح الجبير في مؤتمر صحافي مع نظيره الفرنسي جان-إيف لودريان أن: «الرئيس الحريري يعيش في المملكة السعودية بإرادته وقدم استقالته» وعن عودته إلى لبنان قال: «هذا أمر يعود له ولتقييمه للأوضاع الأمنية».

وأضاف، أن تصريحات الرئيس اللبناني ميشال عون عن احتجاز الحريري في السعودية، اتهامات ودعاءات «باطلة»، مؤكدا أن «الحريري مواطن سعودي كما هو لبناني»، وفقا لما أوردته قناة «الإخبارية» السعودية.

وعن بحزب الله، أكد الجبير أن هذا الحزب أساس المشكلة في لبنان بعد أن اختطف النظام اللبناني، واستمر في التدخل في عدد من الدول العربية، الأمر الذي سيؤزم الوضع في لبنان، مضيفا أن حزب الله، أداة في يد الحرس الثوري الإيراني.

وأشار الوزير إلى أن حزب الله يهدد استقرار المنطقة ولبنان على حد سواء، مضيفا أنه يجب إيجاد وسائل للتعامل مع حزب الله، وأن هناك خطوات فعلية بدأت في هذا الصدد.

وأعرب الجبير عن تقديره لموقف فرنسا التي أدانت بشدة اطلاق صاروخ باليستي من اليمن على الرياض بدعم حزب الله في 4 نوفمبر.

من جهته، أكد لودريان أنه سعيد جدا الزيارة السعودية، مشيرا إلى أن الزيارة تندرج في إطار الشراكة التاريخية، وتعزيز العلاقات بين البلدين.

ولفت إلى أن الحديث تطرق إلى مسألة لبنان وحرص فرنسا على الحفاظ على استقراره، ورفض التدخل في شؤونه الداخلية، معربا عن رغبته بالتنسيق بين فرنسا والسعودية حول عدة ملفات.

وأكد لودريان أن المحادثات تطرقت إلى الاتفاق النووي مع إيران، وتدخلات إيران في المنطقة، معربا عن قلق بلاده من تدخلات إيران ومن نزعتها للهيمنة الإقليمية التي تبديها.

وأضاف وزير الخارجية الفرنسي أنه سيلتقي الحريري لاحقا اليوم، مضيفا أن الحريري قبل الدعوة لزيارة فرنسا.

مصرع 16 شخصاً في انفجار مخزن للأسلحة في بيت تاجر سلاح

الرئيس اليمني: إيران راعية الإرهاب ومعركتنا مصيرية لاستعادة الدولة

هادي خلال مشاركته في أعمال قمة كوب 23 للمناخ بمدينة بون الألمانية

انفجار مخزن أسلحة في اليمن

عدن - «وكالات»: قال الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي إن: «إيران ترعى الإرهاب بالشرق الأوسط والعالم أجمع، فيما بلاده وبدعم من التحالف العربي لا تزال تخوض معركة مصيرية للحفاظ على الشرعية والمرجعيات الوطنية واستعادة الدولة بعد انقلاب المليشيات المدعومة من طهران».

وأكد هادي في كلمته التي ألقاها في قمة «كوب 23» للمناخ التي تستضيفها مدينة بون الألمانية، وأوردتها وكالة الأنباء الرسمية، أن اليمن يُواجه تحديات بيئية كبيرة أبرزها زيادة معدلات الجفاف والتصحر وتغير أنماط هطول الأمطار وارتفاع معدل وشدة العواصف والكوارث الطبيعية.

وأشار إلى أن ذلك أسهم في زيادة انتشار الأمراض والأوبئة الصحية في حين تتعرض المحميات الطبيعية في اليمن لتهديدات تؤثر سلبا على تنوعها الحيوي ومنها محمية جزيرة سقطرى المدرجة في قائمة التراث العالمي.

وأوضح الرئيس اليمني، أن محمية سقطرى تعرضت للعديد من العواصف الطبيعية بسبب التأثير السلبي للتغيرات المناخية وهي تحتاج إلى برامج تقييم الأضرار والمحافظة على تنوعها الحيوي والفريد.

من جهة أخرى قال مسؤول عسكري يمني إن: «الميليشيات الإيرانية الحليفة المتمثلة بالحوثيين في اليمن حولت محافظة صعدة أقصى شمال اليمن، إلى حاضنة لأسلحة دمار، تصنف بعضها ضمن أسلحة الدمار الشامل ومنها الصواريخ الباليستية التي تمكنت عناصر إيرانية ومن ميليشيا حزب الله الإرهابية من تطويرها خارج اليمن ومن ثم تفكيكها وإعادة إرسالها كقطع مجزأة إلى اليمن عن طريق التهريب وتخزينها فيما بعد بمحافظة صعدة».

وأكد مسؤول عسكري لصحيفة «الرياض» السعودية، إن الهدف من اتخاذ محافظة صعدة مقرا عسكريا للجماعة ومستودعا للأسلحة التدميرية ومنطلقا للتمرد والخروج عن الدولة، غرض إيراني لتحقيق اختراق أمني وعسكري للمنطقة عبر البوابة اليمنية ذات الأهمية الجوسياسية.

وقالت مصادر عسكرية يمنية إن «الميليشيا الحوثية بدأت تخزين الأسلحة بمحافظة صعدة، في مرحلة مبكرة بعد سنوات من عودة مؤسس الحركة الحوثية حسين الحوثي من إيران، واتخذ من صعدة مقرا له ومنطلقا لتأسيس التنظيم العسكري للحركة بإشراف إيراني منذ البداية».

ومر التخزين بمراحل عدة، واتسمت إجراءات وآليات التخزين فيها بالسرية، إذ كانت الجماعة في بدايات بناء تنظيمها العسكري، وتعاملت مع تجار الأسلحة الذين استحدثوا أسواقا ضخمة لبيع السلاح، مثل سوق «ضحيان»، واتضح فيما بعد ارتباط أشهر رجال مافيا السلاح بالجماعة وأبرزهم فارس مناع، الذي عينه الحوثيون محافظا لصعدة بعد استكمال سيطرتهم عليها وخروجها بالكامل عن سلطة الدولة، وهوالمطلوب للقضاء البرازيلي، والمدرج على قائمة أغنى وأكبر 10 مهربي الأسلحة حول العالم.

وبدأت المرحلة الثانية مع انطلاق العملية العسكرية الحكومية الأولى لإخماد تمرد حسين الحوثي، في مديرية مران التابعة لمحافظة صعدة، بعد قتله عددا من الجنود وطرد الأجهزة الأمنية والإدارية من المديرية، التي انتهت باستكمال سيطرة الحوثيين عمليا على محافظة صعدة، ونهب جميع معسكرات الدولة.

وازدهر تهريب الأسلحة الإيرانية للحوثية وتجلى ذلك عند تمكن قوات حكومية يمنية من القبض على سفينة جيهان الإيرانية في يناير(كانون الثاني) 2013 وهي محملة بالأسلحة عندما كانت في طريقها إلى ميناء ميدي الذي كان يسيطر عليه الحوثيون، وكانت تحمل 48 طنا من الأسلحة والقذائف والمتفجرات وصفت بأنها شديدة الانفجار.

وتمكنت طهران من دعم ورعاية الانقلاب في سبتمبر من عام 2014، لتبدأ المرحلة الثالثة من تحويل صعدة إلى حاضنة لأسلحة دمار شامل، باستيلاء الميليشيا الحوثية الانقلابية على 80 في المئة من معسكرات الجيش ومخازن السلاح، بما فيها منظومة الصواريخ الباليستية ونقلها من صنعاء والحديدة وعمران إلى صعدة.

وتجلت المرحلة الرابعة من تخزين الأسلحة وتحويل صعدة إلى مخزن كبير للأسلحة، بازدهار عملية تهريب الأسلحة من إيران عبر ميناء الحديدة ومنافذ أخرى.

وشهدت محافظة صعدة عملية تخزين غير مسبوقة لمختلف أنواع الأسلحة بما فيها الصواريخ الباليستية الإيرانية، وأنشأت الميليشيا الحوثية مصانع للمتفجرات وقذائف الهاون تحت إشراف خبراء إيرانيين وعناصر من ميليشيا حزب الله الإرهابية رغم قرارات مجلس الأمن الدولي التي نصت على حظر توريد الأسلحة للانقلابيين الحوثيين.

من جانب اخر لقي 16 شخصاً مصرعهم وأصيب 7 آخرون في انفجار وقع بمخزن للأسلحة في أسفل منزل بمحافظة الجوف شمال شرقي اليمن، حسب ما أوضحت مصادر أمنية أمس الخميس.

وقالت المصادر إن: «حريقاً اندلع في مخزن سلاح يملكه تاجر أسلحة محلي يدعى عارف قعل يقع في أسفل منزله ببلدة برط العنان في الجوف الواقعة على بعد نحو 140 كيلومترا شمالي العاصمة صنعاء في وقت متأخر من مساء أمس الأربعاء».

وأضافت المصادر و: «فيما كان متطوعون من سكان القرية يحاولون إطفاء الحريق وقع انفجار هائل في المخزن الذي يحتوي ألغاما وذخائر أيضا مما أدى إلى انهيار المبنى على رؤوسهم وساكنيه».

وقال شهود إنه جرى استخراج 16 جثة من تحت انقاض المبنى بينهم تاجر السلاح قعل وأفراد أسرته الخمسة و10 من المتطوعين الذين هرعوا لإطفاء الحريق.

من جهة أخرى تسببت قوائم الإرهاب التي أعلنتها السعودية، والتي تضم 40 قياديا حوثيا، والمكافآت المالية لمن يدلي بمعلومات عنهم، في تعطيل اجتماعات الحوثيين خوفا من الخيانة أو تسريب معلومات عن أماكنهم، ثم رصدهم، وفق ما ذكرت صحيفة «الوطن» السعودية، أمس الخميس.

وحسب الصحيفة، كشف مصدر مقرب مما يسمى «المجلس السياسي» في صنعاء باليمن، أن إعلان السعودية قائمة بـ40 قيادي حوثي، ومكافآت مالية لمن يدلي بأي معلومات عنهم، أربكت القيادات الحوثية وجعلتها في مأزق كبير، ما دفع بعضهم إلى إغلاق هاتفه الشخصي، وعاد كثيرون منهم إلى الاختباء في مواقع مجهولة، وتقليل الظهور الإعلامي والميداني بشكل لافت.

وقال المصدر، في تصريح للصحيفة إن: «الشكوك أصبحت تراود القيادات والعناصر الحوثية، حتى فيما بينهم، خوفا من الخيانة أو تسريب معلومات عن أماكن تمركزهم واجتماعاتهم»، مؤكدا توقف عمل المجلس السياسي الانقلابي في العاصمة، واجتماعات الحكومة الانقلابية الأسبوعية والطارئة بشكل كامل، منذ إعلان القائمة.

وأضاف المصدر: «ظهر التخبط في قرارات الانقلابيين ووزرائهم بشكل لافت حديثا»، موضحا أن التواصل بين الحوثيين توقف بشكل شبه كامل.

وأشار المصدر إلى مخاوف بين قيادات الانقلاب حتى من وسائل الاتصال، فضلا عن المخاوف من انتقام صالح والموالين له، عقب تهميشهم خلال السنوات الماضية.

طهران حولت صعدة إلى مستودع ضخم للأسلحة على الحدود السعودية

مصرع 16 شخصاً في انفجار مخزن للأسلحة في بيت تاجر سلاح